

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 57 | % (قالت وقد فتشت عنها كل من % لاقيته من حاضر أو بادي) % | % (أنا في
فؤادك فارم طرفك نحوه % ترنى فقلت لها وأين فؤادي) % | والأدباء يستحسنونه ولم يعرفوا
أنه من قول عبد الله بن شبيب | % (هوى صاحبي ريح الشمال إذا جرت % وأهوى لنفسه أن تهب
جنوب) % | % (يقولون لو عذبت قلبك لارعوى % فقلت وهل للعاشقين قلوب) % | وتابعه عروة
بن أذينة | % (قالت وأودعتها سري فبحت به % قد كنت عندي تحب الستر فاستتر) % | % (ألت تبصر من حولي فقلت لها % غطى هواك وما ألقى على بصري) % | وذيل البوريني بيته
المفرد بأبيات وهي | % (فيا عجباً مني أر يد لقاءه % وفي جفنه سيف وفي قدره رمح) % |
% (وإنسان عيني كيف ينجو وقد غدا % يطول له في لج مدمعه سبح) % | % (وإن كان يوم
البن يسود فحمه % فمن مهجتي نار ومن نفسي قدح) % | % (وليس عجيباً أن دمعي أحمر %
وفي مهجتي جرح وفي مقلتي قرح) % | ولو تركه مفرداً لكان أصوب ومن شعره | % (أحول وجهي
حين يقبل عامداً % مخافة واش بيننا ورقب) % | % (وفي باطني والله يعلم أعين % تلاحظه من
أضلع وقلوب) % | والمعنى حسن وأحسن منه قول الخفاجي | % (تنازع فيه الشوق قلبي
وناطري % فأثر فيه الطرف والقلب نائب) % | % (وتنظره من قلبي الصب أعين % عليها
المحنى الضلوع حواجب) % | لكن أخذه الشهاب ونقله عن معناه المراد من قول القائل | % (
خلقنا بأطراف القنا في ظهورهم % عيونا لها وقع السيوف حواجب) % | قال الحريري من سرق
ورق فقد استحق وله في ترجمة من الفارسية | % (ورق الغصون إذا نظرت دفاتر % مشحونة
بأدلة التوحيد) % | ومثله للشهاب من ذوات أمثاله | % (باح بنشر الروض خفاق الصبا %
وأسكر الغيث النبات في الربا) % | % (أما ترى في روضه إلا وراقاً % رطب لسان يشكر
الخلافا) % | % (وتلك للتوحيد كالدفاتر % تقرؤها الطيور في المنابر) %